

شرح كتاب الدرّة اليتيمة للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

البحث الثالث هذا فهمناه جيدا اذا اسند الفعل الى غير المفرد لم تلحقه علامة التثنية ولا الجمع هذي قاعدة اذا اسند العلم المفرد العامة الجمع والتسلية الا على لغة قليلة - [00:00:00](#)

نعم مثله بدل نعم هذه مثلها اسر النجوى تنبين حال هذا هؤلاء مصريين بانهم ظلمة فقال الذين ظلموا الحديث يمكن ان ينزل على هذا ولكن بعضهم يقول انه روي الحديث - [00:00:19](#)

لا على هذا الوجه وهو ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار فتقول ملائكة هذه مبتدأ بالتفصيل والتقسيم وعلى هذه الرواية ما فيها شاهد لكن على رواية يتعاقبون فيكم ملائكة - [00:00:49](#)

تكون يتعاقبون اخذت الفاعل وملائكة بدل اوعت طيار على اننا اذا قمنا بجواز رواية الحديث بالمعنى فانه اذا جاء الحديث مخالفا للمشهور من لغة العرب قد نقول ان هذا من باب - [00:01:11](#)

تصرف الراوي رواه بلغته رواه بلغته لكن هذا خلاف الاصل هذا خلاف الاصل ولا كان نقول هكذا ما هو مثل القرآن ما يمكن نقول فيه هكذا لانه مروي بالتواتر بهذا اللفظ التواتر اللفظي ومعنويا - [00:01:34](#)

نعم. يعني هؤلاء يغلبون علينا حرف هو راح له في اسماعيلية او يعربونها انها حرف علامة فقط علامة جمع بيون مثل تاء التأنيث حرف دل على ما ما تصلح لان هذا خلاف مشهور ايضا - [00:01:54](#)

رحيم تقدم ان من المرفوعات الفاعل الذي هم تعريفه الذي قام به الفعل او منه يعني او وقع منه مثاله قام الرجل هذا وقع منه مات الكلب ايه؟ وقع عليه. طيب - [00:02:17](#)

هذا اه الفاعل وسبق لنا ان ان حكمه الرفع سواء كان صريحا كقام الرجل قوم اولاً كي يعجبني ان تقوم يعجبني ان تقوم فانه يعجب فعل المضارع والنون للوقاية مفعول به - [00:02:49](#)

وان مصدرية تنصب المضارع وتقوم فعل المضارع المنصوب بامن والمصدر فاعل يعجبني فهل يعجبني؟ طيب وسبق لنا ان من احكامه ان يتأخر عن عامله ولا يتقدم عنه ها؟ ما ذكرناها نذكرها - [00:03:11](#)

من احكام الفاعل ان يتقدم ان يتأخر على عامله ولا يتقدم عليه فتقول قام الرجل ولا تقل الرجل قام فان قلت الرجل قام صار الرجل مبتدأ والجملة بعده خبر - [00:03:37](#)

وقيل بجواز تقدم الفاعل على الفعل وانه يجوز ان تقول الرجل قام الرجل فاعل مقدم وقيل يجوز ان ولي الاسم ما يختص بالفعل ولا الاسم ما يختص بالفعل اعرب فاعلا - [00:03:59](#)

مثل اذا السماء انفطرت فان اذا شرطية يليها الفعل لعرب السماء فاعل انفطرت جملة مفسرة نعم فاعل مقدم يعرب على انه فاعل مقدم وانفطر بين الماضي وفاعله مقدم و وسبق لنا من احكامه انه يؤنث الفعل - [00:04:20](#)

او يؤنى بالاصح العامل اذا كان الفاعل ها مؤنثا حقيقيا وهو ما له فرج او كان ظميرا متصلا نعم فانه يؤنث وان كان مؤنثا مجازيا لم يجب التأنيث قال المؤلف ونائب عنه هذا الثاني من المرفوعات - [00:04:52](#)

نائب عنه يعني نائب عن الفاعل وافادنا بقوله نائب عنه انه يعطى احكامه كما قال ابن مالك ينوب مفعول به عن فاعله فيما له فئات الفاعل يعطى احكام الفاعل كل الاحكام الفاعلة اللي سبقت - [00:05:21](#)

تعطى لنائب الفاعل فاذا قلت قام الرجل ثم قلت اقيم الرجل فان الرجل هنا فاعل ما هو بفاعل وفي الاول فاعل وكما تقول ضربت

هند كما لها تقول زوربت هند ولا يجوز ان تقول ضرب هند - [00:05:44](#)

يعني بمعنى انه اذا وجبت تأنيث العامل بالفاعل وجب تأنيثه لنائب الفاعل واهل المجرة هل يتقدم نائب الفاعل على الفعل ها؟ لا كالفاعل على الخلاف السابق ولهذا لم يكثر فيه الكلام بل اتى بثلاثة امثلة قال تبيع الذهب - [00:06:10](#)

وقضي الامر ويعطى الارب تبيع الذهب والذهب وولدك ما يباع الحقيقة قوله غالي الذهب نعم لكن ما يخالف المثال لا يعطي لا يدل على المعنى بيع فعل ماضي مبني على الفتح لكن مبني بصيغته مبني مجهول - [00:06:31](#)

مبني للمجهول وبعضهم قال الاحسن ان تقول مبني لما لم يسمى فاعله لان الفاعل قد يكون معلوما فيحذف مثل خلق الانسان ضعيفا مو مجهول الخالق ها؟ لكن لم يسمى فاعله - [00:07:01](#)

فالتعبير بما لم يسمى فاعله ادق من التعبير بالبناء للمجهول صح ولا لا عبد الرحمن لكن البناء موجود اقصى الله فيلسوف عبد الرحمن طيب اه هل نتبع الاخصر اذا كان عاملهم على كل حال لما لم - [00:07:21](#)

تم فاعله ادق بلا شك نعم اه اذا نقول مثلا بيع في الماضي مبني لما لم يسمى فاعله انا اعرف ان البيع الذهب هو الصايغ لكن اخفيته ولكن هنا حدث في الفعل - [00:07:52](#)

دلال وهو كيف؟ طيب الظاهر انه ان باع هي اللي فيها الاعلام عصا ضايعة وهذي اصلية لكنه لم يلقي البوع ها هذا على لغة

الحجازيين في لغات الحجازيين وفيها لغة عربية - [00:08:14](#)

يقال نعم وفيها لغة ثالثة اشمعني انك تنطق بين الظم والكسر والاشمان فيه صعوبة نطقه لكن الكلام على اللغة اولا طيب يقول

الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوعا - [00:08:53](#)

فاشتريتهم بوعا وكان من حقه ان يقول بيع. نعم طيب الذهب وقضي الامر قضي شف جعلنا الالف يا ان وظهرت عليه الفتحة قذف

ماضي مبني لما لم يسمى فاعله والامر - [00:09:23](#)

نائب فاعل الظاهرة ويعطى العرب العربي الحاجة يعطى الارب يعطى ايضا مثله المؤلف رحمه الله جيد الامر جعلت الالف ها جاء

يعطى جعلت الياء الفا. لان يعطى لو بنت الفاء لكانت - [00:09:47](#)

ها يعطي نعم بالياء طيب اذا هذا ما ما يحتاج الى كثرة الكلام لاننا نحيل نحيل السامع على احكام ايش؟ الفاعل الثالث قال والمبتدى

الصريح والمؤول الثالث المبتدأ وقسمه المؤلف - [00:10:18](#)

الى صريح ومعول الصريح مثل ان تقول الرجل قائم الرجل قائم طيب الرجل مبتدأ مرفوع وقائم الخبر المبتدأ مرفوع ولا كؤوس ما

الذي رفع المبتدى؟ وما الذي رفع الخبر ما نجد لم نجد عاملا لفظيا اقتضى ان يكون المبتدأ مرفوعا - [00:10:43](#)

الفاعل فيه عامل لفظي الفعل قام الرجل افيه عامل لفظي لكن المبتدأ ما فيه عامل لفظي وش الذي رفعه قالوا ان الرافع له معنوي

وهو الابتداء قال ابن مالك ورفعوا مبتدأ - [00:11:17](#)

بالابتداء فالعامل المعنوي طيب وعامل الخبر اللي هو الخبر المفيد. المبتدع وقد قال ابن مالك في الكافية وقال اهل الكوفة الجزان

قد ترافع وذا ضعيف مستند وقال اهل الكوفة او جزان يعني مبتدأ والخبر قد ترافعا - [00:11:42](#)

ولا ضعيف المستند على هذا الرأي يكون العامل بالمتدى والخبر ايش؟ لفظيا ولا لا؟ ها؟ لفظيا والخلاف في ذلك لفظي المهم ان

المبتدأ مرفوع نعم والخبر مرفوع فإن شئت قول المبتدأ مرفوع بالابتدأ والخبر بالمبتدأ - [00:12:13](#)

وان شئت كل واحد منهم مرفوع بالآخر والتعاون اظنه احسن ولا لا؟ طيب وان شئت فقل كلاهما مرفوع بالابتداء ما يهم طيب

المبتلى قسمه المؤلف رحمه الله الى صريح والى مؤول - [00:12:43](#)

الصريح مثل الرجل قائم الرجل قائم الصوم خير من عدمه مؤول ها صريح المؤول ان يكون المبتدى فعلا نعم مسبوqa بان المصدرية

وان شئت فقل مسبوqa بحرف مصدرى يشمل ان - [00:13:03](#)

وانت مثاله في قوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم وان تصوموا خيرا لكم فان ان تصوموا هذه مبتدع لكنها صريح ولا مؤول؟ مؤول

التقدير صيامكم خيرا لكم وان تعفو ها اقرب للتقوى - [00:13:37](#)

اي عفوكم اقرب للتقوى كذا ولا لا المبتدأ والخبر له احكام لكن المؤلف ما ذكرهما لان الكتاب هذا كما تعلمون كتاب المبتدئين ولا لها احكام كثيرة فتبين بهذا ان المبتدأ والخبر - [00:14:04](#)

انهما جنسان من الاسماء المرفوعة وان المبتدأ يكون صريحا ويكون مؤولا طيب الخبر هل يكون كذلك هم اي يكون كذلك يكون صريحا ومؤول فتقول الخير احسانك الى الغير الخير احسانك الى الغيب - [00:14:23](#)

هذا صريح ومؤول الخير احسانك الى الغير صريح طيب الخير ان تحسن الى الغير. هذا مؤول. اذا فالمبتدأ يقع صحيحه مؤولا والخبر يقع صريحا ومؤول طيب يكون الخبر مفردا ومثنى وجمع - [00:14:54](#)

صح الرجلان قائمان الرجال قائمون الرجل قائم ويعرض كما عرفت من قبل يكون الخبر ايضا مبتلى مفردا يعني غير جملة ولا يمكن يكون المبتدأ جملة ابدأ المبتدأ لا يكون جملة ولا شبه جملة - [00:15:20](#)

لكن الخبر يكون جملة وشبه جملة كما يكون مفردا فتقول الوليد اتاه النوم هذي ايش الوليد مبتدأ واتاه النوم. ها؟ الجملة خبر اتاه النوم جملة خبرية وتقول عبدالرحمن يزحف الى - [00:15:47](#)

المسجل ها؟ جملة بس جملة جملة ولا ولا مفرد؟ جملة جملة مفرد مم ايه يزحوا صح؟ جملة نعم وتقول الرجل عندك هذا سلك جملة وتقول القوم في المسجد ينتظرون الصلاة - [00:16:19](#)

بس الان نشوف القوم في المسجد ينتظرون الصلاة ايكم ان كان ان كان الخبر هو في المسجد حال كونهم ينتظرون فهذا شوف جملة وان كان في المسجد متعلقة ينتظرون وان المعنى القوم ينهضون الصلاة في المسجد فهو جملة فهو جملة - [00:16:46](#)

يجوز وجها ولا لا؟ ها؟ يجوز الوجهان. يجوز الوجهان. طيب ايها ابلغ ايها ابلغ؟ القوم في المسجد ينتظرون الصلاة على ان في المسجد خبر او على ان ينتظره هي الخبر - [00:17:18](#)

الظاهر ان الاول ابلغ ايه القوم في المسجد ويبين غرضهم انه غرض شريف اما لو قلت ها القوم ينتظرون صلاة المسجد فكأنهم مالين يقولون يا الله انت قوم الصلاة نعم فالقوم في المسجد ابلغ اذا جانا الخبر - [00:17:38](#)

على كل حال الخاء من من حيث من حيث الافراد والتثني والجمع يختلف المبتدأ والخبر ولا لا من حيث الافراد والتسمية والجمع ما يختلفان كل منهما يكون مفردا ويكون مثنى - [00:17:58](#)

ويكون جمعا الرجل قائم الرجل ان القائمان الرجال قائمون من حيث الجملة وشبه الجملة يختلفان المبتدأ لا يكون جملة ابدأ ولا شبه جملة فهمتم؟ والخبر يكون جملة ويكون شبه جملة - [00:18:18](#)

تكون شبه جملة ولهذا قال ابن مالك في الالفية ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقنت له طيب والخبر المفيد كابني مقبل والله يحتاج نشوف ترجمة المؤلف بحالا هو ولد اسم مقبل - [00:18:41](#)

نعم تشوفون راجعوها في في الاعلان نعم شوفوا هذا هو احدهم اسمه مقبل المؤلف رحمه الله هو هو ابو عبد الله محمد ابو عبد الله. هم محمد ابن محمد ابن داود الصنهاجي - [00:19:05](#)

لا لا هناك المعروف ببناء الروم ايه؟ ايه طيب. حضرمي يمكن ولده مقبل لان مقبل كثير اظنه في اليمن. نعم طيب اذا ابني مقبل نشوف هل مقبل اسم فاعل من اقبل يقبل - [00:19:27](#)

او مقبل على ها سبحان الله وشلون صحيح؟ هل معنى ابني مقبل اسم ابني محمد لكن قلت انه مقبل انا جاي او ان المعنى ابني هو مقبل لا غير ها؟ تصلحن يمكن لهن؟ نعم تصلحن لهن كلهن ولا على المؤلف رد هذا - [00:19:52](#)

يعني اراد ان يبين ان الخبر قد يكون جامدا وقد يكون مشتقا ان كان مقبل من الاقبال فهو يشتق وان كان مقبل علم فهو جامد وان كان اصله مشتق لكن ما قصد فيه المعنى - [00:20:17](#)

ما قلت هذه المعنى فان تسمي ولدك مقبل لو انه مدبر اذا على كل حال ابني مقبل نشوف اعراضه ابن ابني مبتدأ ابن مبتدع مرفوع بالابتلاء وعامة رفعه ظمة مقدره على الياء مانع من ظهورها الثقل - [00:20:37](#)

كيف؟ انتم اذا وافقتوني في الاول لازم توافقوني في الثاني انا قلت ابني مبتدأ مرفوع بالابتداء غلط ولا لا؟ ابني مبتدع اه خطأ ايه

إذا نقول الصواب ابن مبتدأ مرفوض الابتلاء والمرّة في ظمة مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهور اشتغال المحل بحركة

مناسبة - 00:21:01

ابن مضاف ويا متكلم مضاف اليه مبني على السكون يجي محلي جر نعم - 00:21:34